

قصة قارون | د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه -

00:00:00

وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل احدثت بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة قارون وما ورد في ذكره - 00:00:32 في سورة القصص وقفنا عند قول الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما مفاتحه لتنوع بالعصبة اولى القوة. وبنقول ان من فوائد هذه القصة تتمة لما سبق من ذكر ان الله عز وجل - 00:00:52

فرد بالهداية وان قول الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. من فوائد هذه القصة ان من قواعد السير الى الله عز وجل ومن قواعد العبودية ان الانسان لا ينفك عن ابتلاء بمعنى اختبار. قال الله عز وجل الف - 00:01:12

لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين اخرج الامام ابن ابي شيبة في مصنفه والامام ابن المبارك في كتاب الزهد والرقة وابو نعيم في الحلية عن - 00:01:32

ابن جبل رضي الله عنه قال ابتلينا بفتنة الضراء فصبرنا وابتلينا بفتنة السراء فلم نصبر. وكذلك اخرجه الترمذى في في سننه عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتنة الضراء فصبرنا وابتلينا بفتنة السراء - 00:01:52 فلم نصبر آما المقصود بالسراء هي كل ما يسر الانسان من سعة الرزق وصحة البدن والعافية والستر وكسرة الولد وحسن الذكر في الناس وجود الجاه والمنزلة دي كلها اسمها سراء. طب دي ايه؟ بتسنیها ايه؟ ابتلينا - 00:02:12

يعني الحاجات دي كلها اختبار. وكذلك الضراء. الضراء هي الحالة التي تضر وهي نقىض السراء. يعني آما ضيق في الرزق ابتلاء بالمرض ابتلاء بفقد الحاجة ابتلاء بتسلط الظلمة ابتلاء التضييق - 00:02:42

والاضطهاد آما الابتلاء بضيق المعيش عموما. كل ده اكتئاب بمن يشوه سمعة الانسان ومن آما يؤذيه في عرضه كل ده اسمها ابتلاء. الابتلاء بمعنى الاختبار. ولا ينفك انسان عن ابتلاء - 00:03:02

ربنا سبحانه وتعالى اخبر ان سنته في الابتلاء ماضية فقال وما ارسلنا في يتم من نبي الا اخزنا اهلها بالآباء والضراء لعلهم يتضرعون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بفتحة وهم لا يشعرون. وقال الله عز - 00:03:22

عز وجل. ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالآباء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما - 00:03:52

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتحة. فاذا هم فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. شف اللي حصل في كورونا. الوباء العالمي - 00:04:12

والآن كان لم يكن هناك وباء وكان لم يكن هناك شيء. طب ايه اللي منع الناس ان هم يتضرعوا لله عز وجل عند نزول البلاء ربنا ذكر في سورة الانعام سببين منعوا الناس من التضرع. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - 00:04:32

هو اصلا ربنا بيقول ايه؟ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالآباء والضراء لعلهم يتضرعون. يعني ده الحكمة ان ربنا انزل هزا

البلاء لعل الناس يتضرعوا. طيب ايه اللي منع الناس انهم يتضرعوا بقى؟ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا امال ايه اللي حصل؟ فلولا اذ جاءهم - 00:04:52

بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. ادي اول مشكلة. قسوة القلب اللي بتمنع الانسان من انه يتضرع الى الله عز وجل عند نزول البلاء يكون عنده نوع من القسوة في قلب استعلاء على الله عز وجل. عدم آذعان وعدم اخبارات وانقياد لله سبحانه وتعالى - 00:05:12 ولكن قست قلوبهم ده السبب الاول. السبب الثاني وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. شياطين الانس والجن تزين للناس طب زي اللي جت في الاية كده. والضراء لعلهم ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. وقالوا قد مس اباءنا الضراء ده حاجة عادية دي احوال الضراء المتقلبة - 00:05:32

عادي ازمات هتروح وتيجي اوبئة هتروح وتيجي ما فيش مشكلة. يبقى بلاش تضرع. هم بيقولوا كده سبحان الله! ربنا قال ايه؟ فاخذناهم بفترة وهم لا يشعرون واخذ الله عز وجل ازا اخذ الانسان وهو آآ ظالم كان اخذ عزيز مقتدر - 00:06:02 والنبي صلى الله عليه وسلم يوضح لنا البلاء في حق المسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما عن ورد في صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه قال رسول الله - 00:06:22

صلى الله عليه وسلم عجبنا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. قارون جاله امتحان. سؤال في الامتحان - 00:06:32

السؤال بتاع قارون كان ايه؟ واتيناه من الكنوز. مين اللي اتاه؟ ربنا سبحانه وتعالى. ودي فيها تفسيرين. التفسير الاول فايده من الكنوز يعني انه عشر على كنوز يوسف عليه السلام. طبعا الحاجات دي كلها ليست لها اساليب صحيحة. والتفسير الثاني - 00:06:52 اتيناه من الكنوز يعني علم صناعة الكيمياه انه كان يستطيع ان يحول المعادن الى ذهب او الى معادن نفيسة. المهم ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا عباره محكمة بتقول واتيناه من الكنوز. والكنوز جمع كنز. الاموال - 00:07:12

الفائضة عن الانفاق الاموال اللي هو بيدخرها الاموال اللي لا يؤدي حق الله فيها دي اللي اداها له ربنا. ربنا اداها له الاموال دي. ده في الامتحان كل واحد فينا بقى يتعامل مع حياته كده انها مجموعة اسئلة في الاختبار ابتلاء حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم - 00:07:32

ولا يفتتنون. سؤال في الامتحان ان بقى معك سراء. بقى معك سعة في الرزق. نماء كسرة ولد كسرة مال شهرة. الشهرة بلاء اختبار الشهرة اختبار العلم اختبار اه حفظ القرآن ونداوة الصوت بالقرآن اختبار - 00:07:52 المنصب والسلطة اختبار. ابتلاء من ربنا سبحانه وتعالى. ليبلوكم فيما اتاكم. كل دي اختبارات والعكس بالعكس بقى. المرض اختبار. السجن اختبار. ضيق الرزق اختبار. تسلط الظلمة كل دي اختبارات امتحان اسئلة في الامتحان هنعمل فيها ايه؟ بكل اسف قارون سقط في الامتحان. وربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا برضو - 00:08:12

المسال المفزع جدا في سورة التوبة. ومنهم عارفين سورة التوبة من اسمائها المقششة ومن اسمائها الفاضحة صح؟ لانها كانت تكشف اه عن المنافقين وصفاتهم وتهتك استارهم. لا يزال ينزل بها ومنه - 00:08:42

حتى لا تقاد تبقي منا احدا كما قال ابن مسعود او ابن عباس رضي الله عنه. فربنا بيقول لنا ايه؟ ومنهم من عاهد الله ان اتنا من فضله لنا صدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله - 00:09:02

وقع الكلام اهو بخلوا به. وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم لا يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب؟ عشان كده يا اخوانى كل واحد فينا مفروض يجعل همه الاكبر ايه - 00:09:22

همه الاكبر ايه؟ اصلاح الباطن. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم؟ وان الله لام الغيوب يصلح سره ويصلح قلبه. بعض الناس بيروج الان يقول لك ما تقولش على فلان ده شريف. لانه لم يتمتحن بعده - 00:09:52

ولا فلان ده عفيفي فانه لم يتمتحن بالنساء. ما هو مش معنى ان انا لم امتحن ان انا اه في الصفات المذمومة. انما اللي يلزمني ان انا

اعمل عليه ايه؟ اصلاح القلب. قارون فتن. زي ما السامری كان من قوم موسى. وفتنه - 00:10:12

ولحق بقوم فرعون. طيب ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكتوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. اذ قال له قومه لا تفرح. يعني واذكر يا محمد صلی الله عليه وسلم اذ - 00:10:32

حين قال له قومه لا تفرح. مين اللي قال له من قومه؟ قيل موسى عليه السلام. وقيل بل صلحاء وعقلاء قومه منبني اسرائيل والجمع بين القولين ان الصلحاء والعقلاء تولوا هزا الامر وعلى رأسهم - 00:10:52

فانه اولى بان يكون من المصلحين. ودي فائدة اخري. كل مجتمع هتجد فيه الفساد وتجد فيه الرزائل وتجد فيه الموبقات وتجد فيه المنكرات. ولكن قال الله عز وجل ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين - 00:11:12 ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره. ان الله اقوى عزيز. لو لا دفع الله الناس بعضهم بعض يعني لو لا ان الله عز وجل قيد اهل اهل الاصلاح ان يدافعوا ويتصدوا -

00:11:42

تتكروا ويبتتوا في وجه المفسدين لفسدت الارض. بقت ارضك هتبقى الارض كلها مفسدين ايه اللي بيمنع فساد الارض دفع الله الناس بعضهم بعض. يتصدى المصلحون لزلك. عشان كده بقول لحضرتك انت في اي - 00:12:12

وقت لازم تسأل نفسك السؤال ده. انا في اي الفريقين؟ المجتمع فيه فاسدون كثرب. على جميع المستويات سياسة واقتصاد واعلام وتعليم كل المستوى تجارة رؤوس اموال حتى علماء بيعة او من ينتسبون للشريعة ويتكلمون باسم الدين فساد في كل المستويات. انت يا عبد الله اين تقف - 00:12:32

هناك قوم فاسدون كثرب وسلة قليلة من المصلحين. اين انت؟ اذا اردت اردت ان تعرف مقامك اي عند الله. فانظر اين اقامك. اقامك فين؟ قال الله عز وجل. ومن احسن قولنا - 00:13:02

ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. وقال صلی الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف - 00:13:22

والايام. وقال صلی الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة. يقول ان احسن الناس احسنت. وان اساءوا اساءوا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم. والله سبحانه وتعالى - 00:13:42

ذكر في كتابه العزيز قضية الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كاحد سمات هزه الامة وغيرها من الامم. قال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن - 00:14:02

انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم واهله مصلحون. الايات دي لازم نقف معها. فلولا كان يعني هلا كان من القرون من قبلكم قرون اللي هلكت - 00:14:22

اولوا بقية العرب تقول عند اللي فيه خير هذا بقية يعني فيه بقية من خير. قولوا بقية يعني بقية من خير. يعني هلا كان في اذكروني من قبلكم قولوا بقية من خير ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم اللي ربنا انجاهم - 00:14:42

القليل اللي فيه خير اللي كانوا ينهوا عن الفساد في الارض. وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم واهله ايه مصلحون مش صالحون بس الصالح ده الملازم للخير في نفسه كنه لا يتحرك بالاصلاح في المجتمع وفي الحقيقة هذا آآ صلاحه ناقص. لا ليه؟ لأن من واجبات -

00:15:02

الدين السعي في الاصلاح قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يسارعون في ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. الفلاح معقود بيدي - 00:15:32

لام الامر وقال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم - 00:15:52

لابد من التصدي للفساد. طبعا السؤال اللي بيبرز الان اتصدى لايه؟ ده انا مطحون. مطحون بمعنى كلمة مطحون. بمجرد ما بانتبه

وaticظ من النوم تتلفظني دوامة الحياة لا افيق الا في نهاية اليوم. اقول لك هزا ليس عزرا. النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته

الكرام - 00:16:12

كانوا يعانون شدة في العيش. وحسبك من ذلك حديث جابر في حفر الخندق كانوا يحفروا الخندق جابر ذهب إلى أمرأته وقال رأيت شيئاً لا صبر لي عليه. رأيت الجوع في وجه رسول - 00:16:42

الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحفر معهم الخندق. وكان كل واحد من الصحابة يربط على بطنه حجراً. والنبي يربط حجرين. اذن ما حدث فينا وصل لمرحلة انه من شدة الجوع عشان يسكت معدته كده يحط حجرة تقالة كده ويربط عليها. ما حدث فينا وصل للمرحلة - 00:17:02

ومع ذلك هم اللي حملوا هم الدين. والدين وصل لنا هنا وربنا شرفنا وبقينا مسلمين. واهل مصر اسلموا ازاي؟ مش الصحابة عمر بن العاص من معه فتحوا مصر حملوا هم الدين ولو دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض. نقول ان ربنا دفع - 00:17:22

كفر الكافرين من الرومان وغيرهم من الصليبيين وغیرهم في هذه البلاد. دفع فساد هؤلاء وكفرهم بصلاح الفاتحين المسلمين العرب والمسلمين اللي هو عمرو بن العاص ومن معه. فكانت الارض دي زلت زي ما هي. ما في - 00:17:42

ما زال الى الان اه بقاع في الارض لم تشرق عليها شمس الاسلام. ولم تنعم يوماً انها كانت دولة تتنعم بحكم الاسلام ولا فتحها المسلمين واهلها عاشوا وماتوا في الوثنية وفي الشرك وفي الكفر. ففكرة الاصلاح كل مجتمع هتلاقي فيه كده. دي مجموعة -

00:18:02

ايجابية منبني اسرائيل اتحركت لقروا قارون فتن بعد ما كان بيقرأ التوراة وكان يقال له المنوء المنور وكان من آآآآبني اسرائيل وصاحب قرابة مع موسى عليه السلام لو فتن واصابه البغي الظلم والتعدى والاستعلاء عليهم توجهوا - 00:18:22

مبشرة اذ قال له قومه لا طب هيبدأوا ينصحوه خمس نصائح كلها مفيدة جداً. اذ قال له قومه لا افرح ان الله لا يحب الفرحين. دي النصيحة الاولى. وابتغ فيما اناك الله الدار الاخرة. النصيحة الثانية ولا - 00:18:42

انس نصيبك من الدنيا. النصيحة الثالثة واحسن كما احسن الله اليك. دي النصيحة الرابعة. ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. بدأوا باول نصيحة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله ليحب الفرحين - 00:19:02

يعني لا تفرح الفرح المقصود به هنا اه فرح البطر والاشر والتفاخر على الناس والاستخفاف بهم. واستعمال نعم الله تعالى في المعاصي والسيئات فرح ذكر في كتاب الله عز وجل على دربيين فرح محمود شرعاً وفرح مذموم شرعاً. فرح محمود اصحابه -

00:19:22

وفرح مذموم اصحابه. الفرح الاول اللي هو محمود اصحابه كما قال الله عز وجل. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وقال الله عز وجل ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل - 00:19:52

لله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اثاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ده فرح محمود. فرح بالاليه؟ بالجنة. فرح بطاعة الله عز وجل. بفضل الله ورحمته - 00:20:12

قرآن وبالسنة والاهتداء للإسلام ده الفرح المشروع. والفرح المذموم كما قال الله عز وجل اذ قال وقوم لا تفرح ان الله لا يحب الفرح وقول الله عز وجل ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. يبقى - 00:20:32

الفرح منه فرح الكبر والبتر والاثر وده المذكور هنا. لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. ودي فائدة تالتة او فائدة رابعة معنا بقى هل شغلنا بالنا يا اخواني ونحن بنقرأ القرآن ان نبح عن الذين يحبهم الله والذين لا يحبهم الله انت عندك ايات - 00:20:52

بتقول لك ايه ان الله يحب كذا. يعني مثلاً ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً. ان الله يحب المحسنين المتقيين || ان الله يحب التوابين يحب المتطهرين سلسلة كبيرة خالص في القرآن هتلاقي فيها ايه الذين يحبهم - 00:21:12

طيب وكذا ان الله لا يحب الكافرين. ولا يحب الفاسقين ولا يحب الظالمين. ولا يحب الفرحين لا يحب كل مختل فخور. يبقى فيه سلسلة تانية كبيرة خالص اسمها ايه؟ الذين لا يحبهم الله. ده من واجباتنا ان احنا ننشغل بها - 00:21:32

من الواجبات اللي احنا نشغل بيها الذين يحبهم الله هل انا منهم صفاتهم ايه احوالهم ايه واحرص عليها طيب الزين لا يحبهم الله. انت عارف يعني ايه ربنا ما بيحبش ده؟ الشخص ده ربنا ما بيحبش. كيف يصبر انسان على انه يتلبس بامر لا يحبه الله -

00:21:52

ونسأل الله العافية والله. ان الله لا يحب الفرحين. ودي كانت النصيحة الاولى. المتكبر والمستعلي الذي يطغى بالنعم مغورو ويظل في غروره وفي طفيانه يعني يعني يتخطى كالاعمى حتى يصيبه الله عز وجل بعذاب من عنده. ان الله لا يحب الفرحين - 00:22:12
يعني لا تفرح بهذا المال الذي بين يديك. فرح البطل البطر الفخور المستعمل لنعم الله في الفسق والمعاصي ان الله لا يحب من كان كذلك. وبكل اسف النظام المادي اللي احنا عايشين فيه نظام الرأسمالي الرأسمالية - 00:22:42

الموحشة اللي ضربت العالم الان جعلت حياة الناس كده. حياة الناس مليئة بالمظاهرية الجوفاء. مليئة بالاستعلاء مليئة بالكبر.
والانتفاش الكاذب والسوء الهايله اللي حصلت في وسائل التواصل للاسف اضرت بالخلق ايماء ضرر. يا راجل ده حتى العبادة وصلنا
للعبادة واحشرف الاماكن واحشرف - 00:23:02

العبادات زي مناسك الحج والعمرة. بعض اخوانا لسه راجع قريب من العمرة. ربنا يرزقنا واياكم الحاج والعمرة. راجع يقول لي حاجة لا تتصور والله. لا تصور قال لي اعجب ما رأيته ايه يا عم اعجب ما رأيته؟ قال واحد فاتح الكاميرا فاتح الكاميرا بتاعة التليفون وبيكلم

00:23:32 - زوجته

مكالمة فوق مكالمة آآ مرئية. ماشي؟ وبيقول لهايلا عشان تطوفي معي عجب! عجب والله العزيم! فيبيطوف ومشغل التليفون وفاتح الكاميرا وبيايه مراته طالعة في الشاشة طبعاً وبتطوف معه في ادي اللي احنا وصلنا له. ادي اللي احنا وصلنا. عجب! عجب 00:23:52 -

00:23:52 -

يعني أخفاء الأعمال ما عدش موجود. يصور نفسه ويصور نفسه وهو بيصلّي ويصور نفسه وهو بيقرأ قرآن يصور نفسه وهو بيقرأ بيبيكي حاجة عجيبة والله المستعان. طيب اذ قال له قوم لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وده مرض قلبي بينعكس على السلوك

وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة. ايه اولى اولوياتك؟ هناك معنى لو غاب عن الانسان قلبه هو الآخرة. عشان كده السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول اول ما نزل من القرآن سورة فيها ذكر الجنة والنار - 42:24:00

٠٠:٢٥:٠٢ - الْخَمْرَاءَ بَرَّةٌ ٢١٥ -

غريب طبع وده اوا صفة ربنا ذكرها من صفات المتقرب - 00:25:22

في القرآن يؤمنون بالغيب. الغيب ده لما بتبقى فيه حياة مادية وفيه طغيان مادي وفيه تكالب على الدنيا. ايه اللي بيحصل الایمان بالغيب بيضعف. الاهتمام بالآخرة بيضعف. تحد الانسان فيما يفسد قلبه. ايه اللي بيجعل القلب يفسد -

00:25:42

اللي يجعل القلب يفسد غياب ذكر الآخرة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ايه؟ مش قال لنا بس اذكروا الموت ده قال ايه؟ اكثروا ازجروا قال ايه ؟ اكثروا من ذكر هادم اللذات. هاذم يعني قاطع اللذات. الموت بيقطع اللذة. ذكر الآخرة - 00:26:02

والتفكير بقى في البعث والنشور والصراط والميزان وتطاير الصحف وآه حوض النبي عليه الصلاة والسلام. تفكير بقى في الجنة وما فيها من نعيم والنار وما فيها من عذاب ده يحمل الانسان على ايه؟ انه ينتظر للدنيا نظرة استخاف. هو النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل

00:26:22 -

كان في حديث سفيان ابن عبد الله قال يدلي على عمل اذا عملته احبني الله. احبني الناس. ايه العمل اللي عملوا ربنا يحبني وايه

العمل اللي لما عمله يحبني الناس؟ قال صلي الله عليه وسلم ازهد فيما عند الناس يحبك الناس - 00:26:42

هي كده انت لو بتعاشر قوم مهما كانوا ويعلمون منك انك لا تنافسهم في الدنيا ستكون احب احب الناس اليه. مش هيزعلا منك في حاجة. ازهد فيما عند الناس يحبك الناس. وازهد في الدنيا يحبك الله سبحانه وتعالى - 00:27:02

ازهد يعني ايه بقى؟ يعني ايه الزهد؟ يعني تعتقد ان هزا الشيء زهيد قليل. وبالتالي يجعله في اولوية متأخرة. بس بس خالص وابتغي فيما اتاك الله الدرك شف بيذكره بايه؟ اتاك الله اللي جاب لك الكنز ده واللي جاب لك الاموال دي ربنا سبحانه وتعالى مش حد تاني - 00:27:22

فاووعي تنسي وابتغي اطلب فيما اتاك الله ما رزق الله عز وجل من هزا المال الدار الآخرة يعني الجنة وابتغاء وجه الله والفوز بالجنة. طب ازاي الانسان يطلب الدار الآخرة فيما اتاه الله؟ يتصدق - 00:27:42

آآ يستعمل المال في مرض الله عز وجل ينصر الدين بهذا المال. في العمل الدعوي والصلاح يكف الفقراء المساكين عن مسأله ايه كمان؟ يطيب مطعمه ويبتعد عن الشبهات فضلا عن الحرام. ايه كمان - 00:28:02

بماله ودي ايات كتير جدا في القرآن بتقول ايه؟ جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. جاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم ده كله عشان وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. فيه عبادات لا يصح فعلها الا بالمال. زي الحج والعمره - 00:28:22

طبقات عشان كده الصحابة شف بقى الفرق الصحابة الفقراء راحوا للنبي عليه الصلوة والسلام الحديث الصحيح. قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور قال وما ذاك؟ قال يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولكن يتصدقون - 00:28:42

بفضول اموالهم ولا نتصدق ويهجرون ولا ننجح. ما عندناش زي ما هم بيعملوا. فالنبي صلي الله عليه وسلم ايه؟ قال ادلكم بقى الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه ادركتم من سبقكم وسبقتم من ايه؟ آآ من بعدهم. آآ تسبحون الله دبر كل صلاة. الحديث مشهور في - 00:29:02

بالذكر الله يعني عز وجل. يبقى ده ايه بقى؟ يبقى ده المنافسة في الباب ده. انك تعمل الطاعة بالمال. طيب وابتغي فيما اتاك الله الآخرة. ولا تنسي نصيبك من الدنيا. اللي التوازن في النظرة. الامام مالك رحمة الله - 00:29:22

آآ كان يقول ايه؟ الامام آآ مالك رحمة الله بيقول ان لا تنسي نصيبك من الدنيا ان يعيش ويأكل ويشرب غير مضيق على نفسه. الامام ابن العربي بيعمل على الكلام ده بالعربي المالكي ابن - 00:29:42

بالالف واللام ده امام من ائمة الفقه والتفسير غير ابن عربي المالكي اذا ابن عربي الطائي اللي هو امام الضلاله بتاع الحلول والاتحاد ده غير ده. المهم ابن العربي المالكي بيقول ايه؟ معلقا على قول مالك؟ آآ ارى مالك - 00:30:02

كم اراد الرد على من يرى من الغالبين في العبادة والتقصيف والتقصيف والباء. فان النبي صلي الله عليه وسلم كان يأكل الحلوي ويشرب العسل ويستعمل الشوأء ويشرب الماء البارد. ولهذا قال الحسن امر ان يأخذ من ماله قدر عيشه - 00:30:22

ويقدم ما سوى ذلك لآخرته. وقال قتادة رحمة الله ولا تنسي نصيبك من الدنيا يعني ولا تنسي الحال قال ما احسن هزا القول يبقى دلوقتي في عندنا حديث في الصحيح - 00:30:42

حديث ابي الدرداء وسلمان الفارسي زار سلمان الفارسي ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة. وده قبل نزول الحجاب. متبدلة في نفسها كده فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء. اخوك اللي يعني النبي صلي الله عليه وسلم كان اخى بينه وبين آآ سلمان وبين ابي الدرداء. قالت اخوك ابي الدرداء؟ قالت اخوك ابو - 00:31:02

الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما. فقال كل. فقال اني صائم. قال قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل. فلما كان الليل زهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام سم زهب يقوم فقال - 00:31:32

فلما كان اخر الليل تلت الليل الاخير يعني قال سلمان قم الان. قال فصلها. فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولهلك عليك حق اهلك اللي هي زوجتك يعني. وليهلك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حق - 00:31:52

فاتى ابو الدرداء النبي صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلي الله عليه وسلم صدق سلمان صدق سلمان وفي بعض

روايات وان لزورك عليك حق الضيوف. لهم عليك حق. فيبقى ولا تنسى نصيبك من الدنيا. لا تضر بنفسك ولا - 00:32:12
لا باهلك ولا بزرتلك. وكما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصية في حديث سعد بن أبي وقاص لما مرض شديداً خشي على نفسه منه الهاك. فاراد ان يوصي بماله. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى. فقال اوصي بشطر ماله؟ قال لا. قال اوصي بثلثه -

00:32:32

قال السلس والثلث كسيير. عشان كده العلماء بعضهم يقول يستحب الوصية بالثلث وبعضهم يقول ايه؟ يستحب الوصية باقل من الثلث وفي الحديث انك ان تزر ورستك اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة - 00:32:52
يتكتفون الناس. يبقى ولا تنسى نصيبك من الدنيا. تمتع بالحال الطيب. بوفيق حالك لا تتكلف ضد حالك. النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل الشواء الاية اللحم المشوي والحلوى ويشرب الماء البارد. اذا تيسر - 00:33:12

برضو يمر عليه الهاك سه الهاك سه الهاك سلاسة اهله في شهرين لا يوقد في بيته نار بدون عناء برضو. بدون سخط على اقدار الله عز وجل لا يتتكلف ضد حاله. يبقى ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ثم النصيحة الرابعة - 00:33:32

احسن كما احسن الله اليك. يعني احسن الى عباد الله باع تترك البغي عليهم. وتعطيهم حقوقهم تحسن للناس في ايه؟ في القول. وقولوا للناس حسنا. انك لن تسعوا الناس باموالكم ولكن تسعوهم بايه - 00:33:52

بحسن اخلاقكم تسع الناس بالقول الطيب بالابتسامة تبسمك في وجه اخيك صدقة بسعة الصدر بحسن الخلق بالحلم بمحارم الاخلاق. احسن الى الناس واحسن اليهم بالمال. واسر الناس بالمال واولى من تواسيهم بالمال - 00:34:12

اقحامك وتواسي بالمال اخوانك. طيب وايه كمان؟ واحسن الى الناس بقضاء حوائجهم بعض الناس مش محتاج فلوس محتاج بس حد يصاحب وجاهة يخلص له المشكلة دي. والامر ده بيكسر جدا الحاجة اليه في حالة الفساد المستشري - 00:34:32

الفساد الاداري المستشري والفساد المتغلغل في النواحي المختلفة في الحياة تلقي الواحد معه فلوس بس للأسف معرض للتلف ليه؟ عايز حد يخلص له المصلحة دي. لو انت تقدر ان تحسن الى الناس بجاهك فلا تتردد. واحسن. تحسن الى الناس بدعوتهم - 00:34:52

ان الله عز وجل تحسن الناس بنصحهم تحسن الى الناس تذكيرهم بالله عز وجل. تحسن الى الناس بانك تصلح بين المتخاصمين. واحسن كما احسن الله اليك. الطريقة دي في الوعظ طريقة جميلة جدا. بيذكروا يقولوا خلي بالك اللي انت فيه ده مش مش بتاعك ده ايه؟ ده ربنا اللي اداك - 00:35:12

كده احسن كما احسن الله اليك. الجزاء من جنس العمل. وبعدين يجيبيوا بقى النصيحة الخامسة بقى. ولا تبغي الفساد في الارض. يعني ولا تطلب الفساد سادة في الارض. ابعد انك تكون من المفسدين وخليل بالك والله يعلم المفسد من المصلح. لا تطلب فساد دين الناس بنشر - 00:35:32

بتبعي دينك عشان ايه؟ عشان تبقى ايه؟ تبقى وزير؟ عشان تبقى رئيس جامعة عشان تطلع في التليفزيون بيع دينك عشان ايه لا تبغي فساد بايه بالقاء الشبهات. ولا تفسد الناس بالشهوات المحرمة. المجرمين بتوع الاعلام - 00:35:52

اللي بينشروا الفساد تحت مسمى الدراما. افلام ومسلسلات. المجنون والفسوق المنتشر في الاغاني والمهرجانات والكلبيات وغيرها وده ابتغاء للفساد ولا تبغي الفساد في الارض. افساد الارض بالتشريعات الفاسدة. بتوع المجلس القومي للمرأة - 00:36:12

اللي بيدوروا دلوقتي يقول لك عايزين يسنوا قوانين لحقوق المرأة وكذبوا. انما يريدون سن قوانين وتشريعات لتدمير الاسرة. وللفساد المرأة ده كله ابغاء يبغون الفساد. ولا تبغي الفساد في الارض. اوعى تفسد. اللي بيعمل مهرجان الجونة - 00:36:32

للسينمائي اللي بيعمل مهرجان القاهرة السينمائي اللي بيتباروا به في الفساد والفحوج. ده ايه؟ تبغ الفساد في الارض. اللي بيفسد مناهج التعليم ويسمم عقول النشء ويدمرها. ده ابغاء يبتغي الفساد في الارض. ولا تبغي الفساد في الارض - 00:36:52

ان الله لا يحب المفسدين. يبقى في الاية الاولى واحسن كما احسن الله اليك. في الاية الثانية ولا لا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. يبقى الذين لا يحبهم الله. يبقى لا يحب الفرحين اللي عندهم بطة - 00:37:12

كبر واشر وعلو ولا يحب المفسدين اللي خبشت نفوسهم والمفسد ده غير الفاسد الفاسد ده واحد بيشرب خمرة ده فاسد لكن المفسد

يقين للناس شرب الخمرة يستورد خمرة وينشرها في الناس يطلع - 00:37:32

هيفت الناس ويقول لهم شرب الخمر ما فيهوش مشكلة. اذا ما بلغتش الحد المعين. يبقى فيه فرق بين الفاسد والايده؟ والمفسد. ولا تبغي الفساد في ارض ان الله لا يحب المفسدين. شفتو النصائح الذهبية ديت؟ كل النصائح الرائقة ديت يا ترى كان رد قارون عليها ايه - 00:37:52

الحاجات دي ازاي؟ كان رد من اقبح ما يكون ممتهن كبر وعلو وده ان شاء الله نسمعه او نتكلم فيه المرة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:12 - 00:38:25 -